



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

الاستراتيجية الأمريكية تجاه إقليم جنوب آسيا

منذ عام ٢٠٠٨ (باكستان إنموذجاً)

اطروحة تقدم بها الطالب

حسن عكاب مالك الغانمي

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في العلوم السياسية

تخصص العلاقات الدولية

بإشراف الاستاذ الدكتور

بهاء عدنان يحيى السعبري

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إِنِّ فِي خُلُقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خُلُقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

صدق الله العلي العظيم

(آل عمران آية ١٩٠-١٩١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار لجنة المناقشة

نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة نشهد إننا إطلعنا على هذه الإطروحة الموسومة : ب (الأستراتيجية الأمريكية تجاه إقليم جنوب آسيا منذ عام ٢٠٠٨ : باكستان إنموذجاً) المقدمة من قبل الطالب (حسن عكاب مالك الغانمي) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها ونرى إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراة فلسفة في العلوم السياسية: تخصص العلاقات الدولية وبتقدير (جيد جداً عالي).

ا.د قاسم محمد عبيد
كلية العلوم السياسية ،جامعة النهرين
عضواً

ا.د لبنى خميس مهدي
كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين
عضواً

ا.م.د عبد الأمير عبد الحسن ابراهيم
معهد العلمين للدراسات العليا
عضواً

ا.د اياد عبد الكريم مجيد
كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك
عضواً

ا.د محمد ياس خضير
معهد العلمين للدراسات العليا
رئيس اللجنة

ا.د بهاء عدنان يحيى
كلية العلوم السياسية، جامعة الكوفة
عضواً ومشرفاً

صدقت الإطروحة من مجلس العلمين للدراسات العليا بجلسته () في ٢٠٢١

ا.د زيد عدنان محسن
عميد معهد العلمين للدراسات العليا

إقرار المشرف

أشهد إن إعداد هذه الأطروحة الموسومة (الأستراتيجية الأمريكية تجاه إقليم جنوب آسيا منذ عام ٢٠٠٨ : باكستان إنموذجا) ، لطالب الدكتوراه (حسن عكاب مالك الغانمي) قد جرى تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا، قسم العلوم السياسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في العلوم السياسية :تخصص علاقات دولية.

التوقيع :

اسم المشرف: ا.د. بهاء عدنان يحيى السعبري

التاريخ : ٢٠٢١/٩/١١

توصية رئيس القسم

بناءً على التعليمات والتوصيات المقدمة ، أرشح هذه الأطروحة للمناقشة .

التوقيع :

اسم رئيس القسم : ا.د. محمد ياس خضير / رئيس قسم العلوم السياسية

التاريخ : ٢٠٢١/١٠/٣٠

اقرار المقوم اللغوي

أشهد أن إعداد هذه الاطروحة الموسومة : (الاستراتيجية الأمريكية تجاه إقليم جنوب آسيا منذ عام ٢٠٠٨ : باكستان إنموذجاً) لطالب الدكتوراه (حسن عكاب مالك الغانمي) تمت مراجعتها لغوياً، وأصبحت ذات أسلوب علمي خالٍ من الأخطاء اللغوية ، ولأجله وقعت .

الإمضاء :

اللقب العلمي :

الاسم : إسرائء عبدالله وحيد

التأريخ : ٢٠٢١/١٠/٢٨

شكر و عرفان

بعد الشكر لله والثناء عليه ، أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الى استاذي الفاضل الاستاذ الدكتور بهاء عدنان السعبري الذي بذل قصارى جهده في الاشراف والتوجيه والاهتمام والمتابعة ، متمنياً له التوفيق ودوام الصحة والعافية.

وإلى رئيس وأعضاء لجنة المناقشة المحترمون كل الشكر والإمتنان والعرفان على ما بذلوه من جهد كبير ومتميز في تدقيق أطروحتي وبيان ملاحظاتهم القيمة من أجل رصانتها وتقديمها بأبهى صورة، وتجشمهم عناء السفر من أجل الحضور، أتمنى لهم التوفيق ودوام التآلق.

وأتقدم بوافر الشكر والامتنان الى السيد العميد الاستاذ الدكتور زيد عدنان محسن والسادة معاونين والسيد رئيس قسم العلوم السياسية الاستاذ الدكتور محمد ياس خضير، والى أساتذتي في السنة التحضيرية كل من : الاستاذ الدكتور فكري نامق العاني، الاستاذ الدكتور عامر حسن فياض ، الاستاذ الدكتور علي عباس مراد ، الاستاذ الدكتور قاسم محمد الدليمي ، الاستاذ الدكتور قاسم محمد الجنابي ، الاستاذ الدكتور احمد غالب محي ، الدكتور صباح صاحب العريض ، الدكتور نجم عبد طارش ، الدكتور فؤاد جابر كاظم ، الدكتور وليد فرج الله ، ومقرر القسم الدكتور احمد خضير الرماحي ، وموظفي قسم العلوم السياسية .

كما وأتقدم بالشكر والتقدير الى المبرمج المبدع علي حسن صكبان، ولكل من قدم لي المساعدة والمشورة والنصيحة والتوجيه والرأي ، وكل من أسهم في إنجاز هذا الجهد المتواضع. والى كل فرد من أفراد عائلتي كل الحب والتقدير لمساعدتهم لي في طريق علمي ، ودعمهم المتواصل لي ، وتحملهم وصبرهم معي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا:

إلى روح والدي الراحل تغمده الله برحمته الواسعة، وأسكنه فسيح جناته، الذي تعلمت منه الكثير من الحكمة .

وإلى سندي وإمتدادي في الحياة أولادي وبناتي، الذين أعتز وأفتخر بهم .
(اسامة ، إسراء ، أسيل ، غانم ، سارة ، حسنين) .

الباحث

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع | التسلسل |
|----------------|--|---------------------|
| ١ | المُلخَص | |
| ٨-٢ | المقدمة، أهمية الدراسة، اشكالية الدراسة، فرضية الدراسة، مناهج الدراسة، هيكلية الدراسة و الدراسات السابقة | |
| ٦٢-٩ | الأهمية الاستراتيجية لأقليم جنوب آسيا | الفصل الاول |
| ٣٤-١٠ | أقليم جنوب آسيا : رؤية استراتيجية | المبحث الاول |
| ١٨-١١ | أقليم جنوب آسيا : البعد الجيوسياسي | المطلب الاول |
| ٢٣-١٨ | الخصائص العامة لدول اقليم جنوب آسيا | المطلب الثاني |
| ٣٤-٢٤ | الدول الفاعلة في اقليم جنوب آسيا | المطلب الثالث |
| ٤٨-٣٥ | البيئة الأمنية في اقليم جنوب آسيا | المبحث الثاني |
| ٣٩-٣٦ | أزمة اقليم كشمير | المطلب الاول |
| ٤٤-٣٩ | توازن القوى في جنوب آسيا | المطلب الثاني |
| ٤٨-٤٤ | الأمن الأقليمي في جنوب آسيا | المطلب الثالث |
| ٦٢-٤٩ | أقليم جنوب آسيا في الادراك الأمريكي | المبحث الثالث |
| ٥٤-٥٠ | مرحلة الحرب الباردة | المطلب الاول |
| ٦٢-٥٤ | مرحلة ما بعد الحرب الباردة | المطلب الثاني |
| ١٢١-٦٣ | متغيرات الاستراتيجية الأمريكية بعد عام ٢٠٠٨ | الفصل الثاني |
| ٩٦-٦٥ | المتغيرات الداخلية | المبحث الاول |
| ٨٠-٦٦ | المتغير الأقتصادي - التكنولوجي | المطلب الاول |
| ٩٦-٨٠ | المتغير السياسي - العسكري | المطلب الثاني |
| ١٢١-٩٧ | المتغيرات الخارجية | المبحث الثاني |
| ١٠٦-٩٨ | المكانه العالمية الأمريكية | المطلب الاول |
| ١٢١-١٠٦ | القوى الكبرى المنافسة | المطلب الثاني |
| ١٧٤-١٢٢ | محددات الاستراتيجية الأمريكية تجاه اقليم جنوب آسيا بعد عام ٢٠٠٨ | الفصل الثالث |
| ١٣٩-١٢٤ | المحددات الداخلية | المبحث الاول |
| ١٣١-١٢٥ | الدور الهندي في جنوب آسيا | المطلب الاول |
| ١٣٩-١٣١ | التنافس النووي في جنوب آسيا | المطلب الثاني |
| ١٦١-١٤٠ | المحددات الاقليمية | المبحث الثاني |
| ١٥٢-١٤١ | الدور الصيني في جنوب آسيا | المطلب الاول |
| ١٦١-١٥٢ | دور دول جنوب شرق آسيا | المطلب الثاني |
| ١٧٤-١٦٢ | المحددات الدولية | المبحث الثالث |
| ١٦٨-١٦٣ | دور روسيا الاتحادية | المطلب الاول |
| ١٧٤-١٦٨ | دور الاتحاد الاوربي | المطلب الثاني |

| | | |
|-----------|--|------------------------------|
| ٢٣٤-١٧٥ | الاستراتيجية الأمريكية تجاه باكستان بعد عام ٢٠٠٨ و آفاق المستقبل | الفصل الرابع |
| ١٩٤ - ١٧٧ | الدور الباكستاني في الاستراتيجية الأمريكية | المبحث الاول |
| ١٨٦-١٧٨ | الدور الباكستاني في الحرب على افغانستان | المطلب الاول |
| ١٩٤-١٨٧ | الدور الباكستاني في التحالف والتوازن | المطلب الثاني |
| ٢١٦-١٩٥ | وسائل الاستراتيجية الأمريكية تجاه باكستان | المبحث الثاني |
| ٢٠٤-١٩٦ | الوسائل الاقتصادية - العسكرية | المطلب الاول |
| ٢١٦-٢٠٤ | الوسائل السياسية - الاجتماعية | المطلب الثاني |
| ٢٣٤-٢١٧ | مستقبل الاستراتيجية الأمريكية تجاه باكستان | المبحث الثالث |
| ٢٢٤-٢١٨ | سيناريو تزايد الدور الباكستاني في الاستراتيجية الأمريكية | المطلب الاول |
| ٢٣٤-٢٢٥ | سيناريو تراجع الدور الباكستاني في الاستراتيجية الأمريكية | المطلب الثاني |
| ٢٣٩-٢٣٥ | | الخاتمة والاستنتاجات |
| ٢٧١-٢٤٠ | | المصادر |
| ٢٧٥-٢٧٢ | | المصادر الاجنبية |
| A-B | | المقدمة باللغة الانكليزية |

فهرس الجداول

| الصفحة | اسم الجدول | التسلسل |
|--------|---|---------|
| ١٢ | جدول (١) يمثل معلومات عن دول جنوب آسيا | ١ |
| ٧٢ | جدول (٢) يمثل معدل النمو الاقتصادي والدين العام نسبة لأجمالي الناتج المحلي للولايات المتحدة | ٢ |
| ١٥٤ | جدول (٣) : يمثل اجمالي الناتج المحلي لدول جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٠ | ٣ |

المخلص:-

بالنظر للأهمية الاستراتيجية لإقليم جنوب آسيا على المستوى الإقليمي والعالمي، ولما يتمتع به من موقع جيواستراتيجي مهم وحيوي في قارة آسيا فقد وقع اختياري عليه في موضوع اطروحتي الموسومة (الاستراتيجية الأمريكية تجاه اقليم جنوب آسيا منذ عام ٢٠٠٨ :باكستان إنموذجاً)، لقد قدمت فكرة عن تاريخ الإقليم، ونشأة دوله، وأوضاعها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية، وأهم الدول الفاعلة فيه، كذلك علاقاتها مع محيطها الإقليمي ودول العالم الكبرى والمؤثرة منذ مغادرة بريطانيا لشبه القارة الهندية وتقسيم الهند الى دولتين عام ١٩٤٧، كذلك تطرقت الى أطماع الدول الكبرى والعظمى في الإقليم، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، وإلى الحروب التي وقعت في هذه الإقليم والولايات التي تعرضت لها شعوبها، كذلك الخلافات والنزاعات التي حدثت بين أهم وأكبر دولتين في هذا الإقليم (الهند وباكستان) بسبب الخلافات الحدودية وقضية كشمير التي تركها الإستعمار البريطاني كبؤرة للخلاف والنزاع المتأجج بين البلدين، مما دفع كل من البلدين الى بناء قوة عسكرية مجهزة بأحدث الأسلحة التقليدية المتنوعة والمتطورة، وبالتالي سعيهما لإمتلاك السلاح النووي من أجل توفير الردع القوي ضد بعضهما الآخر. كما تطرقت الى الاستراتيجية الأمريكية تجاه الإقليم خلال الحرب الباردة والإحتلال السوفيتي لإفغانستان والدور الباكستاني في مساعدة الأفغان لمواجهة الإحتلال ولحين الانسحاب ، وما حصل بعد أحداث أيلول عام ٢٠٠١، وما لحق بعض دول الإقليم من دمار بعد احتلال الولايات المتحدة وحلفائها لإفغانستان وإسقاط حكومة طالبان، وبعدها الحرب الأمريكية على الإرهاب، وخصوصاً باكستان التي كانت الدولة الأكثر مساهمة في الحرب على الإرهاب مما ادى الى انهاك إقتصادها وزعزعة إستقرارها الأمني والسياسي. كما بينت العلاقة بين الولايات المتحدة وباكستان التي تميزت بعدم الإستقرار بسبب الشكوك المتبادلة بين الطرفين، وتوجه الولايات المتحدة الى إحياء علاقاتها مع الهند التي تُعد أكبر دول الإقليم وأفضلها إمكانية وتطور اقتصادي وعسكري لأجل ضمان التوازن الإقليمي في منطقة وتحجيم توسع الصين فيها التي تُعد منطقة المجال الأستراتيجي والحيوي لها.